المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي - المستشارة
لبنى علوي

الرباط في: 14/04/2026

سؤال شفوي رقم: 10612

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: وضعية رؤساء المصالح والأقسام بالإدارة المركزية والأكاديميات والمديريات الإقليمية

نوع السؤال: عادي

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

سبق أن وجهنا إليكم سؤالا كتابيا في الموضوع أعلاه بتاريخ 29 دجنبر 2025 دون التوصل بالرد داخل الآجال الدستورية، مما زاد في منسوب احتقان رؤساء المصالح والأقسام، سواء على مستوى الإدارة المركزية أو الأكاديميات الجهوية أو المديريات الإقليمية، الذين يطالبون بالإنصاف والعدالة الأجرية.

وعليه وفي ظل التحولات التي تعرفها منظومة التربية والتكوين، وما تفرضه من متطلبات متزايدة على مستوى التدبير الإداري وتنزيل الإصلاحات، تواصل هذه الفئة الاضطلاع بأدوار محورية باعتبارها حلقة وصل أساسية بين التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ الميداني، في سياق يتسم بتنامي الضغط المهني واتساع حجم المسؤوليات.

غير أن هذه الفئة تعبر عن استيائها من استمرار وضعيتها الإدارية والمادية التي لا ترقى، حسب تعبيرها، إلى مستوى الأدوار المنوطة بها، ولا تعكس طبيعة المهام القيادية والتدبيرية التي تضطلع بها، وهو ما يؤثر سلباً على ظروف الاشتغال وعلى النجاعة الإدارية المنشودة.

وفي هذا الإطار، أعلن المتضررون عن خوض برنامج نضالي تصعيدي، يتضمن إضراباً وطنياً يومي 15 و16 أبريل 2026، مرفوقاً بوقفة احتجاجية ممركزة أمام مقر الوزارة يوم 16 أبريل 2026، وذلك احتجاجاً على ما وصفوه بعدم التفاعل مع ملفهم المطلبي، الذي يشمل مراجعة التعويضات، تحسين الوضعية الإدارية، توفير شروط العمل اللائقة، وضمان الاستقرار المهني والاجتماعي.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

- الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها للاستجابة لمطالب فئة رؤساء المصالح والأقسام، خاصة ما يتعلق بمراجعة وضعيتهم المادية والتعويضات بما يواكب حجم مسؤولياتهم؟ وكيف ستتعامل الوزارة مع البرنامج النضالي التصعيدي المعلن عنه، وما هي التدابير الاستباقية المتخذة لتفادي تأثيره على السير العادي للمرفق التربوي والإداري؟ وهل من توجه لإطلاق حوار جدي ومسؤول مع ممثلي هذه الفئة قصد إيجاد حلول عملية ومنصفة لمختلف الإشكالات المطروحة؟
- الإجراءات المزمع اتخاذها لتحسين ظروف العمل، من حيث توفير الموارد البشرية والوسائل اللوجستيكية، وضمان توزيع عادل للمهام واحترام أوقات العمل القانونية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد - علوي لبنى